

تاج العروس من جواهر القاموس

وازوبأرَّ النَّدْبَتُ والوَبَرُّ : طَلَعَا وَنَبَتَا . وازوبأرَّ الرجلُ للشَّرِّ : تَهَيَّأَ . وقيل : اقشعرَّ . وفي حديث شُرَيْحَ : " إِنَّ هِرَّاتَ وازوبأرَّتَ فَلَيسَ لَهَا " أَيِ اقشعرَّتْ وانْتَفَشَّتْ . وزوبأرَّ الثَّوْبُ فهو مُزَوَّبَرٌ ومُزَيَّبَرٌ إِذَا عْلَاهُ الزَّبَرُ نُبِرٌ لُغْتَانِ فِي مُزَأْبَرٍ وَمُزَأْبَرٍ عَنِ الْفَرَّاءِ نقله الصَّاغَانِي . وَأَبُو زَبَرٍ بَفَتْحٍ فَسُكُونِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَبَرٍ عِطَارِفِ الرَّبَعِيِّ الْعَبْدِيِّ الدِّمَشْقِيِّ مِنْ تَابِعِي التَّابِعِينَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَعَنْهُ إِبرَاهِيمُ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَابْنُ أَخِيهِ الْقَاضِي . وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سَلَمَانَ بْنِ خَالِدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَبَرٍ ثِقَّةٌ عَنْ يُونُسَ الْكَلْبِيِّ وَغَيْرِهِ . وَحَارِثَةُ وَحِصْنُ ابْنِ قَطَنِ بْنِ زَابِرٍ كَكَاتِبِ صَحَابِيَّانِ مِنْ بَنِي كَلْبٍ يُقَالُ : كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا لِحَارِثَةَ . وَيُقَالُ فِي أَخِيهِ حِصْنٍ : حُصَيْنٌ مُصَغَّرًا . وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ زِيَادٍ بْنِ زَبَرٍ كَشَدَّادُ الزَّبَرِيِّ الْكَلْبِيِّ نَسَبُهُ إِلَى جَدِّهِ الْمَذْكُورِ أَخْبَارِيٌّ بَغْدَادِيٌّ عَنِ الشَّرْقِيِّ بْنِ الْقُطَامِيِّ وَعَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ كَثِيرُ الرَّوَايَةِ لِلشَّعْرِ غَيْرِ ثِقَّةٌ قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ . وَيُقَالُ فِي زَبَرٍ هَذَا : زَبُورٌ أَيْضًا وَهَكَذَا نَسَبَهُ بَعْضُهُمْ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : زَبَرْتُهُ وَزَبَرْتُهُ : قَرَأْتُهُ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَنَقَلَهُ الْفَاكِهِيُّ فِي شَرْحِ الْمُعْلَلَاتِ . وَإِذَا انْحَرَفَتِ الرَّيْحُ وَلَمْ تَسْتَقِمْ عَلَى مَهَبٍّ وَاحِدٍ قِيلَ : لَيْسَ لَهَا زَبَرٌ عَلَى التَّشْبِيهِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ : . وَلَهَتْ عَلَيْهِ كُلُّ مُعْصِفَةٍ ... هَوَّجَاءَ لَيْسَ لِلْبُجْهَاءِ زَبَرٌ شَبَّهَهَا بِالنَّاقَةِ الْهَوَّجَاءِ الَّتِي كَانَتْ بِهَا هَوَّجَاءٌ مِنْ سُرْعَتِهَا . وَالزُّبْرَةُ بِالضَّمِّ : الصُّدْرَةُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ . وَالْمَزْبَرَانِيُّ : الْأَسَدُ قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَوْسَ بْنِ حَجَرٍ .

لَيْثٌ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَبْرِيَّةٌ ... كَالْمَزْبَرَانِيِّ عِيَالٌ بِأَوْصَالٍ هَكَذَا فَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ كُلَيْثُومٍ : الْمَزْبَرَانِيُّ : صِفَةٌ لِلْأَسَدِ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهَذَا خَطَأٌ وَإِنَّمَا الرَّوَايَةُ : كَالْمَرْزُوبَانِيِّ . وَكَبِيرُ زَبِيرٍ . كَأَمِيرٍ : عَظِيمُ الزُّبْرَةِ وَقِيلَ : مُكْتَنَزُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : أَيِ

ضَخْمٌ . وقد زَبُرَ كَبِشْكَ زَبَارَةٍ أَي ضَخْمَ وقد أَزْبَرَتْهُ أَنَا إِزْباراً .
والزُّبَيْرُ كَأَمِيرٍ : الشَّديدُ من الرِّجَال وهو أَيضاً الطَّريقُ الكَيِّسُ .
والزُّبَارَةُ بالصَّـم : الخُوصَةُ حين تَخْرُجُ من الذِّوَاةِ قاله الفَرَّاءُ . وعن
مُحَمَّد بن حَبِيب : الزُّوْبَرُ : الدَّاهِيَةُ وبها فَسَّرَ بعضهم قولَ ابنِ أَحْمَرَ
:

وإِنْ قَالَ غَاوٍ مِّن تَنْوُوحٍ قَصِيدَةٌ ... بها جَرَبٌ عُذَّتْ عَلَيَّ بِزَوْبَرًا
وتَنَذَّحَّ لَه الْفِرْزْدَقُ فقال :

إذا قال غَاوٍ من مَعَدٍّ قَصِيدَةٌ ... بها جَرَبٌ كَانَتْ عَلَيَّ بِزَوْبَرًا وقال ابن
بَرِّيّ : زَوْبَرٌ : اسمٌ عِلْمٍ لِلْكَلابِةِ مُؤَنَّثٌ وَأَنشَدَ قَوْلَ ابْنِ أَحْمَرَ
السَّابِقَ . قال : ولم يُسْمَعْ بِزَوْبَرِ هَذَا الْاسْمِ إِلَّا فِي شِعْرِهِ كَالْمَامُوسَةِ عِلْمٌ عَلَى
النَّارِ وَالْبَابُوسِ لِحُورِ النَّاقَةِ وَالْأُرْنَةِ لِمَا يُلَافُّ عَلَى الرَّأْسِ . ومُزَبَّرُ
كُمُحَدِّثٍ : اسمٌ . وزَوْبَرٌ : قَرْيَةٌ بِمِصْرٍ وَقَدْ دَخَلْتُهَا . ويقال : تَزَبَّرَ الرَّجُلُ
إِذَا انْتَسَبَ إِلَى الزُّبَيْرِ كَتَقَيَّسَ . قال مُقَاتِلُ بْنُ الزُّبَيْرِ :
وتَزَبَّرَتْ قَيْسُ كَأَنَّ عِيُونَهَا ... حَدَقُ الْكِلَابِ وَأَطْهَرَتْ سَيْمَاهَا